

وأكد السيد الوزير أنه جرى تشكيل لجنة علمية مشتركة

تأمين المساعدات لها، الشؤون الإنسانية في أطمّة تحصي الأسر النازحة في عدد من المخيمات



التقنين: 27 صفر 1443 هـ | 4 تشرين الأول 2021 م

أحصت مديرية الشؤون الإنسانية في أطمّة عبر مكتب الإحصاء العائلات التي نزحت أخيراً ووفدت إلى مخيمات البلدة، بهدف تأمين المساعدات اللازمة لها.

وقال مدير مكتب الإحصاء في المديرية الأستاذ "محمد الحسن": "أجرينا جولات ميدانية لإحصاء العائلات التي وفدت إلى المخيمات في الآونة الأخيرة، إذ أحصينا عشرات الأسر في مخيمات أطمّة، وطلوة، ومشهد روحيين".

وأوضح "الحسن" أن المكتب أحصى 9 عائلات بمخيم الاعتصام في طلوة، و15 في كفرنبودة المنكوب في أطمّة، وعائلة في إحسان 1، و6 في إحسان 2، و3 في الأنفال.

وأضاف: "تابعنا جولاتنا وأحصينا 3 أسر في مخيم يوسف ونورا، و5 في شذا الحرية، و6 في أم الشهداء، و7 في عطاء 1، و50 في ساعد بمشهد روحيين، ورفعنا الإحصاءات إلى مكتب المراقبة والتقييم للكشف على العائلات، وتأمين المساعدات الضرورية لها".

وسبق أن أحصى مكتب الإحصاء في المديرية 12 عائلة نازحة بمخيم العربية في أطمّة شمال إدلب.

المدير العام للمجالس المحلية يناقش أعمال المجالس المحلية مع مديري المجالس المحلية في سرمداء وحارم

الإدارية وتنظيم أمورها وتلبية كافة المتطلبات الخدمية حسب الأولويات.

ثم ناقش الأستاذ "أحمد اليوسف" الخطط المستقبلية للمجالس المحلية، مشدداً على تطبيق الآليات الموضوعية لضبط الموازنة المالية لها.

واستمع من مديري الإدارة المحلية والخدمات في كل من حارم وسرمداء إلى أهم أعمال مديريتهما وما إذا كان هناك أي مشكلات، طالباً منهما تطبيق التعليمات التنفيذية الخاصة بالنظافة التي أصدرتها المديرية العامة للمجالس المحلية في وقت سابق.

في نهاية الاجتماع وجه مدير المجالس المحلية شكره وتقديره لكافة الحاضرين في الاجتماع على جهودهم المبذولة في خدمة الأهالي الساكنين في المناطق المحررة.



الهيئة: 25 صفر 1443 هـ | 2 تشرين الأول 2021 م

المهندس "سعيد الأشقر"، بحضور

عدد من رؤساء المجالس المحلية في المنطقتين.

وتحدث مدير المجالس المحلية للحاضرين

عن أهمية عملهم في تطوير الوحدات

اجتمع المدير العام للمجالس المحلية

الأستاذ "أحمد اليوسف" مع مدير الإدارة

المحلية والخدمات في منطقة حارم

الأستاذ "محمد الحسين" ومدير الإدارة

المحلية والخدمات في منطقة سرمداء

قسم شرطة إدلب يقبض على سارق ٧ دراجات نارية



التقنين: 26 صفر 1443 هـ | 3 تشرين الأول 2021 م

ألقي قسم شرطة إدلب القبض على شخص سرق عدة دراجات نارية، بعد أن رصدته كاميرات المراقبة الموجودة في إحدى مستشفيات المدينة.

وقال رئيس القسم الملازم أول "فراس الخضر": "ادعى إلينا أحد أهالي مدينة إدلب بسرقة دراجته النارية من أمام مستشفى المحافظة بمدينة إدلب، فتوجهت دورية من القسم إلى المكان لمراجعة كاميرات المراقبة".

وأضاف: "بعد الرجوع إلى الكاميرات حصل القسم على صورة السارق، فبدأت عمليات البحث ليلقى القبض عليه أخيراً، وبالتحقيق معه ويدعى (ع.ك) اعترف بسرقة 7 دراجات نارية من أمام عدة مستشفيات بمدينة إدلب".

وأكد "الخضر" أن القسم استرد كمية من قطع الدراجات النارية كانت مخبأة في منزل الجاني، وبعد انتهاء التحقيق سيقدّم إلى القضاء أصولاً.

يذكر أن قسم الشرطة ألقي القبض على شخصين في وقت سابق أثناء محاولتهما سرقة دراجة نارية من مدينة إدلب.

الشؤون الإنسانية في كلي تنشر على تعبيد الطريق الواصل إلى مخيمات جبل كلي

التقنين: 27 صفر 1443 هـ | 4 تشرين الأول 2021 م

المشروع عشرات الآلاف من أهلنا النازحين، لا سيما القاطنين في مخيمي الأيادي والكركات، إذ عانوا كثيراً من وعورة الطرقات، وأوضح "عفلوق" أن المكتب وضع خطة عمل

لتنفيذها، وقال مدير المكتب الخدمي في الدائرة الأستاذ "يحيى عفلق": "نشرف على تعبيد المنظمات الطرق الرئيسية الواصل إلى مخيمات جبل كلي، الأمر الذي يخفف من معاناة السكان أثناء تنقلاتهم بين المخيمات والبلدة".

وأردف: "يخدم هذا المشروع عشرات الآلاف من أهلنا النازحين، لا سيما القاطنين في مخيمي الأيادي والكركات، إذ عانوا كثيراً من وعورة الطرقات".

وأوضح "عفلوق" أن المكتب وضع خطة عمل لتنفيذها، وقال مدير المكتب الخدمي في الدائرة الأستاذ "يحيى عفلق": "نشرف على تعبيد المنظمات الطرق الرئيسية الواصل إلى مخيمات جبل كلي، الأمر الذي يخفف من معاناة السكان أثناء تنقلاتهم بين المخيمات والبلدة".

وأردف: "يخدم هذا المشروع عشرات الآلاف من أهلنا النازحين، لا سيما القاطنين في مخيمي الأيادي والكركات، إذ عانوا كثيراً من وعورة الطرقات".

وأوضح "عفلوق" أن المكتب وضع خطة عمل لتنفيذها، وقال مدير المكتب الخدمي في الدائرة الأستاذ "يحيى عفلق": "نشرف على تعبيد المنظمات الطرق الرئيسية الواصل إلى مخيمات جبل كلي، الأمر الذي يخفف من معاناة السكان أثناء تنقلاتهم بين المخيمات والبلدة".

وأردف: "يخدم هذا المشروع عشرات الآلاف من أهلنا النازحين، لا سيما القاطنين في مخيمي الأيادي والكركات، إذ عانوا كثيراً من وعورة الطرقات".

وأوضح "عفلوق" أن المكتب وضع خطة عمل لتنفيذها، وقال مدير المكتب الخدمي في الدائرة الأستاذ "يحيى عفلق": "نشرف على تعبيد المنظمات الطرق الرئيسية الواصل إلى مخيمات جبل كلي، الأمر الذي يخفف من معاناة السكان أثناء تنقلاتهم بين المخيمات والبلدة".

وأردف: "يخدم هذا المشروع عشرات الآلاف من أهلنا النازحين، لا سيما القاطنين في مخيمي الأيادي والكركات، إذ عانوا كثيراً من وعورة الطرقات".

وأوضح "عفلوق" أن المكتب وضع خطة عمل لتنفيذها، وقال مدير المكتب الخدمي في الدائرة الأستاذ "يحيى عفلق": "نشرف على تعبيد المنظمات الطرق الرئيسية الواصل إلى مخيمات جبل كلي، الأمر الذي يخفف من معاناة السكان أثناء تنقلاتهم بين المخيمات والبلدة".

وأردف: "يخدم هذا المشروع عشرات الآلاف من أهلنا النازحين، لا سيما القاطنين في مخيمي الأيادي والكركات، إذ عانوا كثيراً من وعورة الطرقات".

وأوضح "عفلوق" أن المكتب وضع خطة عمل لتنفيذها، وقال مدير المكتب الخدمي في الدائرة الأستاذ "يحيى عفلق": "نشرف على تعبيد المنظمات الطرق الرئيسية الواصل إلى مخيمات جبل كلي، الأمر الذي يخفف من معاناة السكان أثناء تنقلاتهم بين المخيمات والبلدة".

وأردف: "يخدم هذا المشروع عشرات الآلاف من أهلنا النازحين، لا سيما القاطنين في مخيمي الأيادي والكركات، إذ عانوا كثيراً من وعورة الطرقات".

مدير الإدارة المحلية والخدمات في المنطقة الوسطى يتفقد ترفيت الطرقات في مدينة بنش

الجمعة: 24 صفر 1443 هـ | 11 تشرين الأول 2021 م

من الأهالي والحكومة في العديد من المدن والبلدات.

ووجهه الأستاذ "عبدالله عبدالله" الإخوة القائمين على العمل إلى الإسراع فيه كما تقدم بالشكر للقائمين على مجلس مدينة بنش على هذه الجهود الجبارة في خدمة الأهالي.

المجبول الزفتي وتؤكد من مطابقته للمواصفات الفنية وتفقد صندوق الطرق تمهيدا للتزفيت.

وأكد الأستاذ "عبدالله عبدالله" أن مديرية الإدارة المحلية والخدمات في المنطقة الوسطى أطلقت عدداً من مشاريع التزفيت بمشاركة

بجهود

ضمن حملة المشاريع التشاركية الحكومية الشعبية، تفقد مدير الإدارة المحلية والخدمات في المنطقة الوسطى الأستاذ "عبدالله عبدالله" ورشات التزفيت وإصلاح وترميم الطرقات في مدينة بنش.

واطلع مدير الإدارة المحلية والخدمات على



لمناقشة الواقع الزراعي العام بمنطقة كللي؛ مدير زراعة الحدود يلتقي بممثلين عن مزارعي المنطقة



تشرين: 27 صفر 1443 هـ | 4 تشرين الأول 2021 م

بناءً على طلب الجمعية الفلاحية بمنطقة كللي، اجتمع مدير زراعة الحدود المهندس "عبدالرزاق الطالب" بعدد من المزارعين من منطقة كللي للحديث عن متطلبات الزراعة في المنطقة ومعرفة أبرز المشاكل التي تواجههم. في البداية تحدث المهندس "عبدالرزاق الطالب" عن الزراعة البينية في بساتين الأشجار المثمرة، مع مراعاة متطلبات شجر الزيتون والمحصول الخصري، مشيراً إلى كيفية الاستفادة المضاعفة من الأرض الزراعية، ما يوفر الكثير على المزارعين، إذ إن زراعة محصول ثانٍ يزيد من مردود المزارع ويوفر كميات خضار للاستهلاك المحلي ويساعد على استثمار الأرض بأفضل صورة لا سيما أن المساحات الموجودة في المحرر تعد قليلة نسبة لعدد القاطنين فيه، فيمكن للزراعات البينية أن تزيد من الموارد الزراعية. وقال أحد المزارعين إن أكبر مشكلة تواجههم هي سرقة محصول الزيتون من خلال بعض ضعاف النفوس الذين يقطعون الحقل ويعصرون الزيتون في المعاصر في غفلة من المزارعين، الذين ينتظرون عاملاً لجني محصولهم،

وغالبا ليس لديهم مورد غيره، وهذا الأمر سيؤدي إلى عزوف البعض عن الزراعة وقلع أشجار الزيتون آمليين من الوزارة إيجاد حل مناسب. وتحدث مدير زراعة الحدود عن إجراءات الوزارة للحد من هذه الظاهرة، مؤكداً أنها أبلغت أصحاب المعاصر بالامتناع عن استقبال وعصر أي حمولة من الزيتون حتى منتصف الشهر الحالي. كما طرح المزارعون مشكلة مكب

النفيات الموجود شرقي بلدة كللي والذي يؤثر سلباً على الحقول المحيطة به بسبب نشره للدخان حيناً وللذباب حيناً آخر. في النهاية اتفق الحاضرون على تفقد مكان المكب ونقل شكاوهم إلى الجهات ذات العلاقة، كما وضع مدير زراعة الحدود تفاصيل القرض الحسن المقدم من قبل الوزارة لدعم محصول القمح للموسم القادم.

للقاية من فايروس كورونا وسعياً للحد من انتشاره، تشكيل لجنة الصحة والسلامة العامة



تشرين: 29 صفر 1443 هـ | 6 تشرين الأول 2021 م

والتوصية بأخذ الأهلالي الجرعات، كل حسب مهنته. وأضاف أن من أهم أعمال الوقاية تقليل وتجنب الاختلاط والتجمعات في الأماكن العامة كالنوادي الرياضية والمدارس والمطاعم والأسواق. وأكد على ضرورة اتباع الجميع الإرشادات الصحية والوقائية لتجنب الإصابة أو العدوى بالفايروس عن طريق استخدام المعقمات والكمادات سائلين المولى أن يكشف عنا هذا الوباء.

اجتمع المكلف بتسيير أعمال وزارة الصحة الدكتور "حسين بازار" مع اللجنة التنفيذية المنبثقة عن لجنة الصحة والسلامة وبحضور رئيس اللجنة الأستاذ "محمد نهاد يونس" وأعضاء اللجنة ممثلين عن باقي الوزارات لوضع خطة لإيقاف انتشار وباء كورونا. وتحدث الدكتور عن إجراءات الحكومة لضبط الوقاية داخل المحرر بما فيها تعقيم الدوائر الحكومية وإعطاء اللقاح للعاملين،

لمتابعة العمل فيهما، معاون وزير الزراعة والمدير العام للموارد المائية يزوران محطتين لمعالجة المياه

تشرين: 1 ربيع الأول 1443 هـ | 7 تشرين الأول 2021 م

عملية تنقية مياه الصرف الصحي ومعالجتها لتصبح صالحة للري والزراعة.

إذ بين المهندس المشرف على العمل أن عملية المعالجة تبدأ بدخول مياه الصرف الصحي إلى خزان التخمر في المرحلة الأولى، ثم تنتقل بعدها إلى أحواض الترقيد لفلتر مياه الصرف الصحي عبر طبقات من الحصى المتدرجة، ونباتات الزل المزروعة في هذه الأحواض في المرحلة الثانية، ثم تتجمع المياه

أجرى معاون وزير الزراعة والري المهندس "أحمد الكوان" والمدير العام للموارد المائية المهندس "صالح دريعي" جولة على محطتين لمعالجة المياه وتنقيتها قرب رام حمدان وكفرجحمول للاطلاع على واقع عملهما ونسبة إنجاز الأعمال فيهما.

في البداية تفقد المهندس آلية عمل المحطتين إذ شرح مهندس التنفيذ في المشروع مبدأ عملهما والمراحل التي تجري وفقها

لتنضح من خلال مضخات إلى شبكة ري مطمورة



تحت التربة لتروي مساحة تزيد عن 800/ دونم من الأراضي الزراعية في المنطقة.

وبين المدير العام للموارد المائية أن الأهداف الرئيسية من المشروع هي: رفع خطر مياه الصرف - الاستفادة منها في أعمال الري والزراعة - تحقيق دورة زراعية في المشروع - تشغيل اليد العاملة في الزراعة، وتخفيف نسبة

البطالة في المنطقة. وفي نهاية الجولة عرض رئيس جمعية مستخدمي المياه في المشروع المشاكل التي يعاني منها المزارعون وأهم احتياجاتهم، إذ أثنى السيد معاون الوزير على الجهود المبذولة في العمل والتي ينتج عنها فوائد جمة في تحويل مادة ضارة إلى مادة مفيدة للمزارعين، مؤكداً أن الوزارة تعمل بكافة إمكانياتها لتطوير أعمال الري والزراعة وحل كافة المشاكل التي يعاني منها المزارعون.

المجلس المحلي في طلوة يؤمن مياه الشرب لأهالي البلدة

تشرين: 1 ربيع الأول 1443 هـ | 7 تشرين الأول 2021 م

بدأ المجلس المحلي في طلوة مشروعاً لتأمين مياه الشرب لسكان البلدة، من خلال تمديد خط مياه من محطة قبلة إلى محطة البلدة.

وقال مدير المكتب الفني في المجلس "قاسم الحسن": "تعاني بلدة طلوة من نقص المياه، بسبب انخفاض منسوبها في بئر محطة البلدة، ومع الحاجة الملحة لمياه الشرب كان لا بد من تأمينها للأهالي، من خلال تمديد خط مياه من محطة قبلة إلى محطة طلوة".

وأضاف: "الهدف من هذا المشروع هو ضخ المياه

من محطة قبلة ذات القدرة العالية إلى طلوة، لتأمينها لسكان البلدة الذين ازداد عددهم بشكل كبير". وأوضح "الحسن" أن هذا المشروع سينفذ على 3 مراحل، المرحلة الأولى حفر الخط بطول 2740 متراً، وعمق متر واحد، وعرض 60 سم، وقطر 11 سم، ثم تمديد الخط، والمرحلة الأخيرة ردمه



لتخديم 10500 نسمة، المجلس المحلي في كفرلوسين يشرف على تمديد شبكة مياه

تشرين: 27 صفر 1443 هـ | 4 تشرين الأول 2021 م

500 متر في بلدة كفرلوسين، ويغذي الأحياء الغربية المنشأة حديثاً الواقعة غرب طريق كفرلوسين - سرمد، ومخيمي سواعد الإخاء ودمعة نازح". وأضاف: "ينفذ المشروع بواسطة خط ضغط بلاستيكي قطره 110 سم، وعمقه متر واحد، وعرضه 50 سم، ومحاذٍ للشارع الرئيسي للبلدة والمخيمات الواقعة على

يذكر أن المجلس المحلي أصحح في وقت سابق طريق كفرلوسين - قاج، بسبب وعورته، وإعاقته حركة المارة.



متحور دلتا الجديد "كوفيد - 19" يفزو المحرر والحكومة بكوادرها تسعى للحد من انتشاره

تحقيق صحفي

الجمعة: ٢ ربيع الأول ١٤٤٣ هـ | ٨ تشرين الأول ٢٠٢١ م



أصدر "منسقو استجابة سوريا" بياناً في أواخر شهر آب الماضي، بأن منطقة حارم الواقعة غرب محافظة إدلب السورية تشهد ازدياداً واضحاً في عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" منذ بداية شهر آب من عام 2021م، ووصف البيان حينها منطقة حارم والقرى التابعة لها بمناطق عالية الخطورة وذلك بعد تجاوز عدد الإصابات لنحو 40% من إجمالي الإصابات في المحرر، ولكن وبالرغم من جميع الأساليب الوقائية للحد من انتشار الفيروس في عموم المناطق المحررة ووصل لمركز المحافظة وبدأت أعداد الوفيات تزداد بشكل ملحوظ الأمر الذي وضع السلطات الحكومية أو الطبية على المحك جراء ازدياد أعداد الإصابات والوفيات وقلة

وصف البيان

حينها منطقة

حارم والقرى التابعة لها بمناطق عالية الخطورة وذلك بعد تجاوز عدد الإصابات لنحو 40% من إجمالي الإصابات في المحرر

الكوادر الطبية ومراكز العزل لاستيعابهم.

ازدياد في الإصابات وقلة بالإمكانات ولا حلول واضحة

بعد انتشار فيروس "كورونا" المستجد في جميع المناطق المحررة بات الخطر واضحاً إثر تسببه بوفاة أشخاص من مختلف الفئات العمرية، بالإضافة لكثافة الإصابات وطيلة فترة علاجها.

"محمد الأحمد" من مدينة إدلب يقول لصحيفة "نبض المحرر" إن مخالطته لعدد من المصابين بالفيروس أدى إصابة والده ذي الـ 50 عاماً، ويتابع بأن والده دخل أحد مراكز العزل وبقي قرابة 20 يوماً ثم خرج منها بعد معاناة كبيرة وطويلة مع المرض الذي كاد أن يؤدي بحياته.

أما "نعسان العبد" فيروي قصة معاناته أثناء البحث عن مركز أو مستشفى لعلاج أمه المصابة، فبحث يومين متتاليين ولم يعثر على سرير واحد بأي مستشفى لتلقى العلاج، الأمر الذي أجبره على وضعها في بيتها وجلب الأدوية لها، ويتابع "نعسان" موضحاً صعوبة الموقف فهو يشاهد أمه تنزع الموت أمام ناظره دون أن يستطيع فعل شيء. وفي سياق متصل وضح "علي سليمان" أحد نازحي ريف دمشق كيف انتظر

وحماية المراجعين من الإصابة بهذا الفيروس، ويعد هذا الاجتماع الأول لها -لجنة الصحة والسلامة العامة-، فكلت بأعمال لتنفيذها، إضافة لمهام تنفيذية تتضمن جولات على المباني الحكومية والمدارس والجامعات والمرافق الطبية للتأكد من تطبيق القرارات والإطلاع على مدى التزام القائمين عليها بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا، ونتيجة الزيادة في الإصابات ومطالبة الناس للحكومة بخطوات مستعجلة أصدرت الحكومة تعميمي (90-91) بتاريخ 21 \ 9 \ 2021م، ويقضي التعميم الأول بضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية وإلزام كافة العاملين بارتداء الكمامة أثناء العمل بالإضافة لعدم استقبال المراجعين الذين

عابر وقليل من الليمون والمشروبات الدافئة تمنع مخاطره وتقللها.

الفوبيا من لقاح (كوفيد - 19) سببها ومسبباتها

بعد أن دق ناقوس الخطر نتيجة الازدياد



الحاد في أعداد الإصابات، وبعد إعلان مشافي المحرر بتوقف الدعم عنها بالإضافة لإرهاق الكوادر الطبية نتيجة الضغوط الكبيرة على كوادرها بعد امتلاء المشافي بمصابي "كورونا" الجديد، اجتمع السيد رئيس مجلس الوزراء في حكومة الإنقاذ السورية المهندس "علي كده" وعدد من وزراء الحكومة لبحث سبل التصدي للوباء، وتعزيز التعاون بين جميع الوزارات في هذا الشأن وتشكيل لجنة مختصة بإدارة هذه الأزمة تحت مسمى

بالرغم من جميع الآسي التي سببها فيروس "كورونا" سواء كان السابق أو المتحور الجديد وما نتج عنهما من وفاة الكثير من الناس، لا يزال الكثير من سكان المناطق المحررة مترددين أو رافضين تماماً لموضوع أخذ اللقاح، وهذا ما يلاحظه أي شخص منا عند الحديث عن ضرورة أخذ اللقاح مع أحد من أقاربنا فتراهم قد تأثروا بشكل واضح بموضوع المؤامرة المنتشرة حول اللقاح أو حول جائحة كورونا بشكلها العام، فقد كثرت الشائعات والأقاويل حول اللقاح دون دراية أو علم، تسبب ذلك في إحجام الكثيرين عن التوجه لمركز اللقاح لأخذ الجرعات ومن الأمثلة عن الإشاعات أن الملقحين سيموتون بعد شهرين ومنهم من يقول سنتين... الخ، إلا أن التهديد الكبير للجائحة وملاحظة الناس لارتفاع أعداد الإصابات والوفيات أجبرهم في نهاية المطاف للتوجه لمراكز اللقاح وبالأخص أن الأطباء أكدوا أن من يأخذ اللقاح لا يؤثر عليه الفيروس بشكل كبير على عكس من لم يأخذه، وناشدت منظمة الصحة العالمية في وقت سابق الناس لكي يقبلوا على التطعيم باعتباره السلاح الأساسي في معركة العالم ضد "كورونا"، وهناك العديد من اللقاحات الخاصة بفيروس كورونا، ومن اللقاحات الموجودة لقاحاً "أسترازينيكا" البريطاني و"سينوفارم" الصيني ضد "كوفيد-19".

كثرت

الشائعات والأقاويل حول اللقاح دون دراية أو علم، تسبب ذلك في إحجام الكثيرين عن التوجه لمركز اللقاح لأخذ الجرعات

أنها النهاية -بحسب وصفه-.

وفي المقابل يتساءل "عسان السعيد" من ريف إدلب الجنوبي عن أسباب الخوف أو الحذر من فيروس كورونا فبحسب وصفه إنما هو مجرد مرض



تعميم 91 طالب بإغلاق جميع المدارس والجامعات والمعاهد الخاصة ورياض الأطفال، بالإضافة لإغلاق جميع الأماكن العامة كالحدايق والملاعب والمطاعم وغيرها، وكلفت وزارة الداخلية بمتابعة تنفيذ الإجراءات والالتزام بها.

لجنة الصحة والسلامة العامة، وتحدث رئيس الحكومة حينها عن مهام اللجنة في إدارة الأزمة الصحية وأهمها الحد من انتشار فيروس كورونا، طالباً إلزام كافة العاملين في المباني الحكومية بالتقيد بالإجراءات اللازمة لحمايتهم

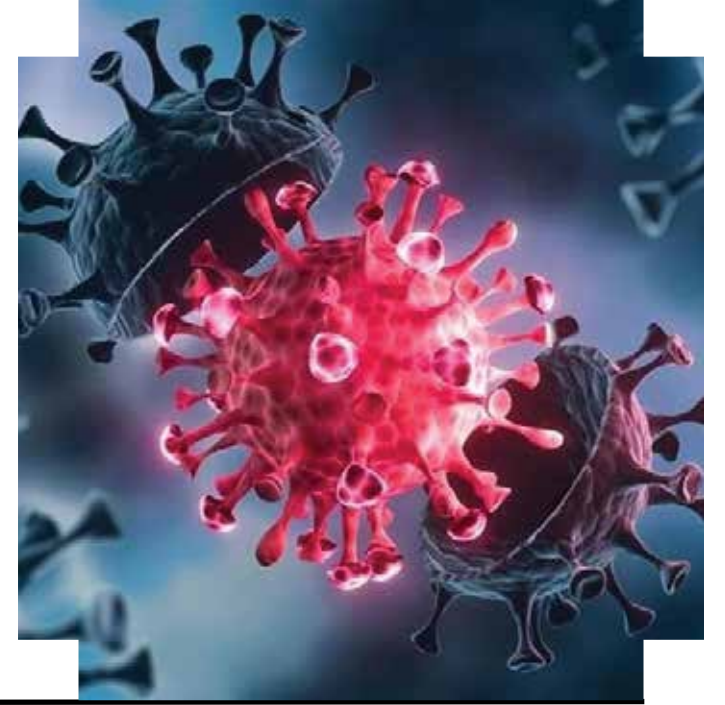


متحور دلتا الجديد "كوفيد - 19" يغزو المحرر والحكومة بكوادرها تسعى للحد من انتشاره

تحقيق صحفي

على الرغم من ضخامة الجائحة حكومة الإنقاذ تبذل ما بوسعها للحد منها

حاولت حكومة الإنقاذ ممثلة بوزاراتها التخفيف من انتشار فيروس كورونا المستجد من خلال عدد كبير من الإجراءات سواء كانت خاصة بموظفيها أو بعموم الناس في المحرر من خلال عدد من التعميمات والقرارات بالإضافة لتعقيم عدد من المراكز الحيوية في مؤسسات الحكومة حيث



عقدت وزارة الصحة مبنى مجلس مدينة إدلب ومبنى الرقابة والتفتيش وقسم شرطة إدلب، ضمن حملة مستمرة تجريها الوزارة حفاظاً على النظافة العامة ولتجنب الموظفين والمراجعين خطر الإصابة بالأمراض وخاصة وباء كوفيد 19 ومتحوراته، كما اجتمع السيد رئيس مجلس الوزراء المهندس "علي كده" مع السيد وزير الداخلية الأستاذ "أحمد لطوف" ومعاونيه لشؤون الشرطة العقيد "محمود الحسين" والسادة قادة الشرطة في المناطق المحررة، لمناقشة دور وزارة الداخلية في تطبيق القرارات الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء فيما يتعلق بإغلاق الأسواق والمطاعم وصالات الأفراح والمساح للحد من انتشار فيروس كورونا.

وفي سياق آخر وسعياً لمكافحة الفيروس افتتح رئيس حكومة الإنقاذ الأستاذ "علي كده" والمكلف بتسيير أعمال وزارة الصحة الدكتور "حسين بازار" -بحضور مسؤول إدارة المنطقة الشمالية الأستاذ "محمد مسلم" - مركزاً للعزل في مدينة دارة عزة غربي حلب، في خطوة تسعى للحد من انتشار

الوباء في المناطق المحررة، ويستوعب المركز عدداً كبيراً من المصابين مع تقديم الدواء اللازم لهم والأكسجين والطعام والشراب والرعاية الصحية والاجتماعية بشكل مجاني، وقال الدكتور "حسين بازار" المكلف بتسيير أمور وزارة الصحة: "إن إجراءات الحكومة مستمرة لضبط الوقاية داخل المحرر بما فيها تعقيم الدوائر الحكومية وإعطاء اللقاح للعاملين، والتوصية بأخذ الأهالي للجرعات كل حسب مهنته".

وأضاف: "من أهم أعمال الوقاية تقليل وتجنب الاختلاط والتجمعات في الأماكن العامة كالنوادي الرياضية والمدارس والمطاعم والأسواق، وأكد على ضرورة اتباع الجميع الإرشادات الصحية والوقائية لتجنب الإصابة أو العدوى عن طريق استخدام المعقمات والكمامات".

وتابع: "وصل الوباء في مناطقنا لذروته وأشد حالاته خطورة وسيبدأ بإذن الله بانخفاض خطورته ولكن مع ذلك علينا تجنب الاختلاط لعدم الإصابة بمتحورات جديدة في حال وجدت".



كوفيد - 19 إلى أين؟

ومؤسساتها، كونهم على دراية كاملة بواقع المحرر والمخاطر الصحية وسبل علاجها، فعدم الاكتراث لصحتك يؤدي لإصابة قريب لك وربما تتسبب في وفاته، فهناك العديد من الناس يظنون أن صحة الجميع كصحتهم وأثبتت التجارب أن الفيروس قد يؤدي لوفاة شخص ما بينما لا يؤثر في شخص آخر إلا القليل القليل.

إن الملاحظ ومن خلال التجارب السابقة في مكافحة الفيروس والحد منه في جميع الدول المجاورة يعتمد بشكل رئيسي على الحماية الشخصية والالتزام بأساليب الوقاية الشخصية، والابتعاد عن الشائعات وأصداها والالتزام بتوجيهات الحكومة

بلدة الرامي.. بوابة جبل الزاوية الشمالية

حواضر الثورة

العدد: ٢ ربيع الأول ١٤٤٣ هـ | ٨ تشرين الأول ٢٠٢١ م

تقع بلدة الرامي بالطرف الشمالي لجبل الزاوية وتبعد عن مدينة إدلب 21 كم جنوباً، بلغ عدد سكانها عام 2008م 12000 نسمة، أما عدد المقيمين فيها الآن 6800 نسمة منهم 1400 من المهجرين من مختلف المناطق السورية وخاصة قرى جبل الزاوية ومناطق معرة النعمان، ويعود التراجع بأعداد السكان

أولى المواجهات بتاريخ 2011/6/28م أثناء اقتحام البلدة من قبل قطعان الأسد في طريقهم لقمع المظاهرات في قرى وبلدات جبل الزاوية، وفي 2012/7/13م أطلق أبناء البلدة ومعهم رفاق دريهم من الأحرار معركة "الجمعة" لتحرير البلدة، وكانت معركة حامية الوطيس استمرت من الساعة الخامسة صباحاً وحتى التاسعة مساءً، ارتقى فيها 41

الصحي في عدة مواقع، ورممنا الشوارع الرئيسية فيها، هذا بالإضافة لاستقبال إخواننا المهجرين فشكلت لجنة طوارئ وقدمت لهم المتطلبات الرئيسية من مسكن وخبز مجاني ومياه للشرب، وتواصلنا مع المنظمات لتقديم مبالغ مالية وسلال إغاثية لهم".

وأضاف مدير المكتب الفني في المجلس الأستاذ "خالد حصرم": "تعرضت البلدة وما زالت تتعرض للقصف الهمجي، ما أدى لدمار كبير في المنازل والبنى التحتية من طرقات وغيرها، وتصل نسبة الدمار في البلدة لـ 50٪ فأزلنا الأنقاض وافتتحنا الطرق، ونعمل حالياً على تجهيز بئر لمياه الشرب في البلدة، إذ يبلغ عمقه 600 متر ومن المتوقع أن يخدم البلدة بشكل كامل، وبلغت تكلفة المشروع حتى اللحظة 20 ألف دولار، وهو بحاجة لمزيد من الدعم حتى يكتمل".

وذكر مدير الإدارة المحلية والخدمات في أريحا الأستاذ "عبد الفتاح الخطيب": "دعمنا المجلس المحلي في الرامي بوصلتين لخط الصرف الصحي بطول 100 متر، بالإضافة لتقديم الآليات اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع مع تقديم الدعم اللوجستي، كما رممنا وبالتعاون مع المجلس المحلي

طريق

لترميم إذ لا يوجد أبواب ونوافذ، وشارك أبناء البلدة بإشراف المجلس المحلي والتعاون مع الدفاع المدني بترميم المدارس وتعقيمها وتجهيزها لاستقبال الطلاب".

ونوه "أكتع" باهتمام الأهالي بالتعليم ودعمه وتمثل ذلك بجمع مبالغ مالية وتقديمها للمدرسين المتطوعين مساعدة لهم، وبين أن البلدة بحاجة لمدرسة ثانوية وجميع متطلباتها متوفرة في حال رمت باقي المدارس والغرف الصفية الخارجة عن الخدمة نتيجة القصف.

قدمت بلدة الرامي أرواح أبنائها رخيصة في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض والدين، وهي مستعدة لتقديم المزيد في سبيل ذلك، وستبقى -إذن الله- البوابة الآمنة لجبل الزاوية الأشم.



٥٥

نبض المحرر

مصلحة اسبوعية - فكرية - اجتماعية - محلية

ضبط مخفر شرطة خربة الجوز صفائح حديدية لسكة قطار وحديد مقاعد دراسية في محل المدعو "أ.ج" المعد للحدادة، وبالتحقيق معه اعترف بشرائها من المقبوض عليهما "م.خ" و"س.ش".

قدم مخفر شرطة كفر دريان المقبوض عليه "م.ا" من أبو الزهور ومقيم مخيم النواعير في كفر دريان موجوداً إلى النيابة العامة في سرمد، لترويجه عملة تركية مزورة.

ألقى مخفر شرطة عزمارين القبض على كل من "إ.ا" و"م.ع"، لإقدام الأول على سرقة غطاس ماء بالاشتراك مع المتواريين "ي.ا" و"م.ا"، وشراء الثاني الغطاس المسروق.

بعد تعرف المدعو "غ.ا" على دراجته النارية المسروقة على إحدى صفحات الفيس بوك وتواصله مع الناشر، نصب قسم شرطة سرمد كميناً وألقى القبض على المدعويين "خ.ب" و"م.م"، وبالتحقيق معهما اعترف "م.م" بشرائها من مدينة إدلب.

أوقف قسم شرطة أريحا كلاً من "ع.ع" و"م.ك"، وحجز دراجتهما النارية وكمية من الحطب، لقطعهما أشجار السرو الحراجي على أنوستراد سراقب - أريحا جانب معمل القرמיד.

قدم مركز شرطة مرور سرمد الموقوف "أ.ر" إلى النيابة العامة في سرمد وحجز سيارته، لتزويره لوحتها ووضع لوحة غير عائدة لها كونها غير مسجلة لدى المديرية العامة للنقل.



حكومة الإنقاذ السورية
وزارة الداخلية
بسم الله الرحمن الرحيم
بيان تعزية

قال الله تعالى: "(وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون)".

بمزيد من التسليم والرضا بقضاء الله وقدره، تنعي وزارة الداخلية رجلاً من رجالها المخلصين المساعد أول ((أنور حمودي)) المحقق في قسم شرطة مدينة إدلب.

والذي طالته يد الغدر والإجرام، عصر يوم السبت الواقع 1443/2/25هـ الموافق 2021/10/2م، أثناء تكليفه بمهمة رسمية لإلقاء القبض على أحد المطلوبين، في حيث قام المطلوب بمباغتته وعناصر الدورية بإطلاق النار عليهم دون سابق إنذار، ما أدى إلى استشهاده على الفور وإصابة أحد المدنيين إصابة طفيفة، وتحصن الجاني في منزله حيث قام بحرق منزله، وبعد تطويق المنزل من قبل عناصر الشرطة المؤازرة للدورية وتضييق الخناق عليه أقدم الجاني على الانتحار بإطلاق النار على نفسه بواسطة بارودته.

وإننا في وزارة الداخلية نتقدم بخالص العزاء والمواساة لذوي الشهيد أنور وكل محبيه، ونسأل الله عز وجل أن يسكنه في عليين، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

وإذ تعاهد وزارة الداخلية وكل العاملين فيها بمتابعة عملها وكل ما يتطلب منها على الوجه الأمثل ونقل لكل المترشحين إن مكرهم وحقدكم وإجرامكم لن يزيدنا إلا إصراراً وعزيمة، لإتمام عملنا بكل ما أوتينا من قوة لتقديم الجناة وكل من تسول له نفسه بالعبث بأمن المحرر إلى القضاء لينالوا الجزاء العادل والله غالب على أمره.

وإننا لله وإنا إليه راجعون
التاريخ: 26 صفر 1443هـ
الموافق: 3 تشرين الأول 2021م



عملية جراحية "استئصال كتلة أسفل الفخذ الأيسر مع أخذ خزعة استئصالية وإرسالها إلى التشريح المرضي" لطفل يبلغ من العمر 4 سنوات في مستشفى إدلب الجامعي

جولة لجنة الكشف في دائرة الرقابة الدوائية على مستودعات الأدوية في منطقتي الدانا وسرمد للتأكد من سلامة الأدوية المعدة للبيع ومدة صلاحيتها، واتخاذ الإجراءات المعتمدة بحق المخالفين

حكومة الإنقاذ السورية
رئاسة مجلس الوزراء
تعميم

الوزارات والهيئات والجهات العامة كافة

بناء على أحكام قانون تنظيم الجامعات رقم 27 لعام 2019 وحرصاً من رئاسة مجلس الوزراء على تخفيف الأعباء المالية عن العاملين في حكومة الإنقاذ السورية.

مادة 1- حسم نسبة 25٪ من الأقساط السنوية للطلاب الجامعيين العاملين في

حكومة الإنقاذ وكذلك للطلاب الذين يعمل آبائهم أو أمهاتهم ضمن الجهات العامة التابعة للحكومة، كما تحسم أيضاً عن أبناء أعضاء مجلس الشورى العام.

مادة 2- لا تشمل المادة الأولى الطلاب المستفيدين من حسومات أخرى.

مادة 3- يكلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي بإصدار التعليمات التوضيحية

لللازمة لحسن تطبيق أحكام هذا التعميم.

مادة 4- يبلغ هذا التعميم من يلزم لتنفيذه ويعمل به اعتباراً من بداية العام الدراسي القادم لعام 2021 - 2022م.

إدلب في: 1443/2/25هـ الموافق 2021/10/2م
ورئيس مجلس الوزراء

حكومة الإنقاذ السورية
وزارة الأوقاف والدعوة والإرشاد

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى مديريات الأوقاف كافة

نظراً لانتشار وباء كورونا وشدة البلاء على الناس.

- نهيب بأئمة المساجد القنوت في الصلوات الخمس والتضرع إلى الله بالدعاء والاستغاثة أن يصرف عنا هذا الوباء وأن يرفع عن بلادنا البلاء وأن يأذن بالشفاء العاجل لجميع المرضى والمصابين.

- كما نتوجه إلى أئمة المساجد وخطباء المنابر أن يخصصوا بالدعاء إخوانهم المسلمين في الهند الذين يسامون سوء العذاب على أيدي الكفرة والملحدون وأن يحفظهم المولى في دينهم وأرضهم وأعراضهم إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وجزاكم الله خيراً
التاريخ: 1443/2/28هـ
الموافق: 2021/10/5م
وزير الأوقاف

مجلس الشورى العام
بسم الله الرحمن الرحيم
بيان تعزية

((يا أيها النفس مطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي))

الحمد لله الذي تغرد بالبقاء، وكتب على خلقة الغناء والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

يقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة عضو مجلس الشورى العام للدورة الأولى الأستاذ: "عامر محمد صادق أرنب" ممثلاً عن بلدة رام حمدان.

نسأل الله أن يغفر له ويرحمه ويجعل قبره روضه من رياض الجنة ويلهم أهله وبنيه الصبر والسلوان بعد معاناة مع المرض.

نعزي أنفسنا ونعزي أسرة الفقيد وأهله وذويه سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله الصبر والرضا.

وإننا لله وإنا إليه راجعون
التاريخ: 1443 / 2 / 27 هـ
الموافق: 2021 / 10 / 4 م

الصيدليات المناوبة في مدينة إدلب : 2021/10/9م حتى 2021/10/15م							
التاريخ	اليوم	الصيدلية	العنوان	الهاتف	الصيدلية	العنوان	الهاتف
2021/10/9	السبت	العندان	الشيخ ثلث	--	الحكمة	نزلة العبادي	252544
2021/10/10	الأحد	عبدو صناع	شارع القصر العدلي	260851	باسل غفير	الفرن الآلي الذرة	319595
2021/10/11	الاثنين	النيهان	دوار المحراب	--	الجلاء	دوار الكستنا	261662
2021/10/12	الثلاثاء	العالمية	تحت مشفى المطلق	255207	نسرين عيان	شارع الجلاء	220427
2021/10/13	الأربعاء	أسماء	غرب دوار الكرة	255570	ابن سينا	ساحة سيريتل	234840
2021/10/14	الخميس	العاصي	دوار المتنبني	--	حياة جديدة	غرب مدرسة الوحدة	261992
2021/10/15	الجمعة	فحيل	جنوب مكتب الزيتون	--	اسلام معدل	جامع أبي ذر	232630

جدول ضخ المياه في مدينة إدلب من: 2021/10/9م حتى 2021/10/15م			
السبت	2021/10/9	حي الضبيط + مساكن الضباط + شارع المتنبني + المركز الثقافي	
الأحد	2021/10/10	مساكن المهندسين + الباخرة + حي القصور +الكسيح + المساكن الجنوبي	
الاثنين	2021/10/11	حي جبارة + حي الشيخ تلت + مساكن المعلمين	
الثلاثاء	2021/10/12	الناعورة قسم1 + حي الجامعة + معمل التين	
الأربعاء	2021/10/13	البقعة + الناعورة قسم 2 + الحي الشرقي	
الخميس	2021/10/14	جامع خالد بن الوليد +دكاكين نادر + مساكن شمالية+ بستان قطع + الساحة التحتانية	
الجمعة	2021/10/15	شارع الجلاء + بستان غنوم + البازار فوقاني + الصليبية + حارة المسبح + كراج البولمان	

صدي

المحرر

درع الربيع وتفاهمات سوتشي

بين المراوغة الروسية والإصرار التركي تعقد جلسات سوتشي للبت بآخر مناطق خفض التصعيد الأربعة في شمال غرب سورية، خرج الرئيسان الروسي والتركي بعد ساعتين و45 دقيقة ليؤكد إيجابية الاجتماع بعكس تصريحاتهما قبل لقائهما. فهل يكون للمحتل الروسي ما يريده ويعيد جنوب الـ M4 (جبل الزاوية) إلى ميليشيات النظام، أم أن أنقرة ستبقيها درعاً للثورة السورية كما سميت العملية العسكرية التركية في المنطقة "درع الربيع".

قد يخطر على بال أحدها أن ظروف أنقرة الاقتصادية وتراجع علاقتها مع واشنطن يجعلها تعيد حساباتها وتنسحب من جبل الزاوية، إلا أن هذا الأمر مستبعد لاعتبارات عدة.

أولاً: الانسحاب من طرف تركيا وسيطرة ميليشيا أسد يعني أن قوات النظام باتت على مشارف الحدود الجنوبية لتركيا ما يرجح اتجاه قسد نحو دمشق لعقد صفقة معها، لأنها تدرك أن الولايات المتحدة الأمريكية سترحل وتتركها لمواجهة مصيرها المجهول، وبالتالي تهديد الأمن القومي التركي للخطر وهو السبب الذي استدعاها للتدخل في شمال سورية.

ثانياً: المحتل الروسي لن يغامر بعلاقته مع تركيا من أجل جبل الزاوية، فهناك علاقات اقتصادية وسياسية أكبر من ذلك، منها ثلاث مفاعلات نووية سيتم بنائها في تركيا من قبل الروس، إضافة لخط الغاز "تورك ستريم" الذي سينقل الغاز الروسي إلى أوروبا وتركيا، ولا ننسى سعي الروس لصدع حلف الناتو من بوابة أنقرة.

ثالثاً: تدرك موسكو صعوبة معركتها في منطقة جغرافية وعرة، فأصحاب الأرض سيدافعون عنها بقوة، فالأمر بالنسبة لهم مسألة وجود لا كما تراه روسيا من نافذة سوتشي يعتمد على تنفيذ قرارات الضامن التركي، وربما أن أي عمل جديد على المحرر يدفع الفصائل العسكرية للتوحد والعمل ضمن غرفة عمليات عسكرية واحدة، وهذا ما يخشاه المحتل الروسي.

أ. دياب أبو طلال

” مَاذَا سَأَكْتُبُ يَا عَرَب ”

مَنْ مُبْلِغُ عَنِّي مَجَاهِيلَ النَّسَبِ

وَكَذَا الشَّهَامَةُ وَالشَّجَاعَةُ وَالْغَضَبُ

لَوْ صَغُتْهَا مَاذَا سَأَكْتُبُ يَا عَرَبُ

بُكْمًا وَعُمِيًّا كُلُّهُمْ فِيْهَا دَنَبُ

”يَوْمَ التَّلَاقِ“ فَمَا رَعَوْا لِلْعَهْدِ رَبُّ

تَبَّتْ يَدَاكُمْ بِئْسَ حُكَّامٍ وَتَبُّ

ضَلَّتْ عَمَائِكُمْ وَصَادِقُكُمْ كَذَبُ

مَا خَلَدَ الْإِنْسَانُ يَوْمًا مَا كَسَبُ

لَوْ صَغُتْهَا مَاذَا سَأَكْتُبُ يَا عَرَبُ

وَالْبَذْرُ بَيْنَهُمُ الضِّيَاءُ الْمُزْتَقِبُ

فَالْفَضْلُ فِيْهِ مُؤَصَّلٌ لَا مُكْتَسَبُ

لِخَلِيفَةِ الْجَبَّارِ فِي كُلِّ الْحَقَبُ

مَا هَابَ كِشْرَى أَوْ تَحَوَّلَ وَانْقَلَبُ

كَيْفَ الْعَزِيمَةُ فِي الْقِرَاعِ إِذَا وَجَبُ

نُخْصِي الرُّؤُوسَ كَمَا الْهَشِيشُ الْمُخْتَطَبُ

”مَا طَاوَلْتُ أَعْنَاقَهُمْ خَدَّ الرُّكْبُ“

سُلِّتْ سُيُوفُ الْفَضْلِ لَا نَظْمُ الْخُطْبُ

لَوْ صَغُتْهَا مَاذَا سَأَكْتُبُ يَا عَرَبُ

إِنْ لَمْ تُقَدِّ لِلْحَقِّ بُرْكَانَ الْغَضَبُ

الشاعر: ياسر كيالي

مَنْ مُبْلِغُ عَنِّي مَجَاهِيلَ النَّسَبِ

أَنَّ الْمُرُوءَةَ مَا اهْتَدَتْ لِإِيَارِكُمْ

فَالْمَجْدُ فِي ضُفِّ الزَّمَانِ قَصِيدَةُ

فَتَرَى الْمُلُوكَ إِذَا النَّوَائِبُ أَقْبَلَتْ

بَاعُوا الدِّيَارَ رَخِيصَةً يَا وَيْحَهُمُ

وَرَوَتْ دِمَاءُ الْكُفْرِ كُلَّ ضَغِينَةٍ

بَغْيٍ وَخَمَرٍ لَا عَلَتْ رَايَاتُكُمْ

إِنَّ الْعُرُوشَ إِلَى الزَّوَالِ مَالُهَا

فَالْمَجْدُ فِي ضُفِّ الزَّمَانِ قَصِيدَةُ

أَبْصُرْتُ فِي عَسَقِ اللَّيَالِي أَنْجُمًا

”عَمَرُ“ الْمَرَامُ إِذَا أَرَدْتُ فَضِيلَةَ

سَنَاسِ الْبِلَادَ فَكَانَ خَيْرَ خَلِيفَةٍ

وَفَيَالِقُ الْفَتْحِ الْعَظِيمِ يَزْجُهَا

شَهِدْتُ مَيَادِينَ الْوَعَى لِسُرَاتِهَا

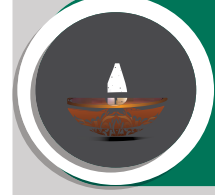
رَاعَتْ قُلُوبَ الرُّؤْمِ وَقَعُ سِيُوفِهِمْ

حَتَّى تَلَاقَى الْجَمْعُ وَاشْتَدَّ الْقَنَا

دَانَتْ لَهُمْ كُلُّ الْمَمَالِكِ حِينَمَا

فَالْمَجْدُ فِي ضُفِّ الزَّمَانِ قَصِيدَةُ

لَا خَيْرَ فِي هَمِّ الرَّجَالِ وَعَزْمِهَا



مشاعل النور

الشهيد أحمد الفتية



إن العقيدة والإيمان إذا رسخا في القلب أثمرا عزيمة وشجاعة وتغانيا في خدمة الإسلام وأهله، وهذه هي قصة شهيدنا الدكتور أحمد الفتية.

ولد شهيدنا في مدينة دير الزور عام 1985م، وقد بدت عليه علامات النبوغ والتفوق والذكاء وهو لا يزال طري العود، ولذلك كان يلقب بالدكتور، درس الثانوية في مدرسة الشهيد محمد الملا عيسى للمتفوقين وكان من الأوائل على مستوى المحافظة، ثم درس الطب البشري في جامعة دمشق وكان من الأوائل على دفعته، فاختص في مجال الجراحة العصبية.

عرف شهيدنا بحسن خلقه وسعة صدره وابتسامته المشرقة ولين جانبه ومسارعته إلى إغاثة الملهوف ولو كان في ذلك مخاطرة. حاول الذهاب إلى العراق ليجاهد هناك ولكن حال حرس الحدود دون ذلك، ولما بدأت براعم الربيع العربي تتفتق في أرض الشام، كان طبيبنا الشهيد من المبادرين إلى الثورة على الظلم والمطالبين بإزالة هذا الكابوس اللعين الذي جثم على صدور أهل الشام أربعين عاما. شارك في مظاهرة جامع الصفا في مدينته في جمعة العزة عام 2011م، وكان أول من اتصل بمراسل قناة الجزيرة لينقل أخبار الحراك السلمي في دير الزور، كما شارك في اعتصام الأطباء السوريين في مشفى المواساة في دمشق عام 2011م، ثم شارك في مظاهرة الجمعة العظيمة في 22 / 4 / 2011م والتي اسقط فيها الصنم في ساحة الحرية في دير الزور، وفي المظاهرة الطلابية الأولى في دمشق، وعدد من المظاهرات التي انطلقت من مساجد الميدان ومزة وقدسيا، ثم اتجه إلى العمل الطبي -وهو الجريمة الكبرى عند النظام- فدخل بابا عمرو في ذروة محنته وقذائف العدو تنساق عليها كال مطر، فأنفذ الدكتور العديد من أرواح المسلمين ولم يبال بالمخاطر والشدائد والمصاعب، ثم انتسب إلى اتحاد الأطباء الأحرار منذ تأسيسه، وأسس العديد من المشافي الميدانية في عدد من بلدات ريف دمشق.

تركز عمله في مشفى قدسيا الميداني وتنقل لإجراء العمليات الجراحية في عدد من المشافي الميدانية في داريا والمعضمية والحجر الأسود وبلدا وبيلا والميدان وغيرها، وفي ذات مرة استدعي إلى المعضمية لإجراء عمل جراحي يحتاج إلى طبيب عصبية مختص فلم يتلأأ ولم يتردد مع شدة القصف، فتوجه إلى المكان حيث كان ينتظره أحد العاملين في المشفى، وهو برجس عثمان جندي منشق عن جيش الأسد، فركب معه في السيارة وانطلقا، وفي الطريق أصيبت سيارتهما بشظايا قذيفة فاستشهد على إثرها عام 2012م. قال ذات مرة طبيبنا لأحد أصدقائه: "أخاف ألا أستشهد وألا يصطفيني الله مع الشهداء".

ويقول أحد أصدقائه: "كان من أوائل المنادين بالحرية، عمل في سبيل ثورته لكن بصمت فكان الجندي المجهول الذي لم يذاع صيته إلا بعد أن كان يقوم بعمله الإنساني".

ومما قيل في رثائه:

وأهناً حياة لا تخاف فناء
وسعادة ومحبة وضياء
ودعاك حين أحب منك لقاء
نعم الجليس محبة وإخاء
متسامحا متعاوناً بناء
بل نلت منهم رفعة ودعاء
من نور وجهك مشرقاً وضياء
فاق الصفا تألقاً ونقاء
لكتاب ربك تبتغي الآلاء

أبشر برضوان الإله جزاء
قد نلت من رب العباد شهادة
أعطاك عمرا بالصالح مباركا
قد كنت يا حبيبي مشرقا
متخلقا بكتاب ربك شامخا
بالوالدين بررت فزت بحبهم
وإذا رآك أخ تهلل وجهه
وفؤادك المملوء كل فضيلة
قد عشت فينا طالبا ومعلما

بقلم: أبي الوليد الحنفي



جامعة إدلب - انطلاق الدفعة الثالثة من طلاب الجامعة المقبولين بالمنحة التركية إلى تركيا